

تفسير الثعالبي

يمشي ولا تكلم البطحاء مشيته .

كانه ثمل يمشي على رود اي على مهل ورفق انتهى .

تفسير سورة سبح اسم ربك وهي مكية في قول الجمهور .

بسم الله الرحمن الرحيم .

سبح في هذه الآية بمعنى نزهة و قدس و قل جل سبحانه عن النقائص والغير جميعا وروي ابن عباس ان النبي ص - كان اذا قرأ هذه الآية قال سبحان ربي الاعلى وكان ابن مسعود وابن عمر وابن الزبير يفعلون ذلك ولما نزلت قال النبي ص - اجعلوها في سجودكم وعن سلمة بن الاكوع قال ما سمعت النبي ص - يستفتح دعاء الا استفتحته بسبحان ربي الاعلى الوهاب رواه الحاكم في المستدرک وقال صحيح الاسناد انتهى من سلاح المؤمن .

وسوى معناه عدل واتقن .

وقوله فهدى عام لوجوه الهدايات في الانسان والحيوان وقال الفراء معناه هدى واضل والعموم في الآية اصوب والمرعى النبات والغذاء ما يبس وجف وتحطم من النبات وهو الذي يحمله السيل والاحوى قيل هو الاخضر الذي عليه سواد من شدة الخضرة والغضارة فتقدير الآية الذي اخرج المرعى احوى اي اسود من خضرته وغضارته فجعله غطاء عند يبسه فاحوى حال وقال ابن عباس المعنى فجعله غطاء احوى اي اسود لان الغطاء اذا قدم واصابته الامطار اسود وتعفن فصار